# "فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية"

اعداد

د/ أماني محمد عبد المقصود قنصوه

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

**مستخلص الدراسة :**

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى تلميذات الصف الأول الابتدائي في مهارات المحادثة ، ويظهر ذلك في ضعف قدرتهن على الكلام أو التعبير عن أفكارهن تعبيرًا صحيحًا ؛ ولمواجهة هذه المشكلة قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الألعاب التعليمية اللغوية ، وتصميم قائمة بمهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول الابتدائي ، لإعداد الإستراتيجية المذكورة في ضوئها، وإعداد بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي للتلميذات ، وكذلك اختبار شفهي لقياس مهارات المحادثة مجمعة للتلميذات عينة البحث .

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة والإستراتيجية المحددة على عينة الدراسة المكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة تتكون من (٤٢) تلميذة ، وتمت معالجة النتائج إحصائيًا؛ حيث أسفرت على أن الإستراتيجية المقترحةفي الدراسة الحالية لها فاعلية في تنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

***

# "فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية"

**المقدمة :**

لكل عصر سماته وخصائصه التي تميزه عن غيره ، ويشهد عصرنا الحالي تغيرات واسعة ومتلاحقة وسريعة؛ مما يستوجب اهتمام التربية بتلك التغيرات؛ وذلك بالعمل على تنشئة أفرادمتفاعلين مع هذا العصر تفاعلاً إيجابيًا ومؤثرًا، فمن المؤكد أن تقدم الأمم ونهضتها وقدرتها على المنافسة في جميع المجالات ، وتوفير حياة إنسانية كريمة بكل ما تعني كلمة كرامة الإنسان من معنى - إنما يعتمد على قدرتها على صناعة البشر ؛ ومن ثم لم يعد هناك شك في أن سبيلها في ذلك هو التعليم ؛ لذا أصبح لزامًا على المنهج المدرسي أن يحقق ذلك .(محمود الناقة، المقدمة ،٢٠٠٦ ).

ومن الأهداف التي ينبغي للمنهج تحقيقها إجادة التلاميذ والطلاب اللغة العربية التي تحفظ لهم هويتهم وخصائصهم، وتجعلهم قادرين على الاتصال والتعامل مع الآخرين ، فلم يعد تعلم اللغة في ظل التربية الحديثة معنيًا بالحقائق والمعلومات فقط ، وإنما أصبح معنيًا بالمهارات اللغوية ، على أساس أن اللغة -بمفهومها الحديث- مجموعة من المهارات والعادات اللغوية التي لا يُكتفىفي اكتسابها بالمعرفة وحدها؛ فاللغة العربية – كغيرها من اللغات – تشتمل على أربعة فنون أو مهارات رئيسة هي : الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة .

ويُعد التحدث-كواحد من فنون اللغة-من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار على حد سواء ، فهو أهم جزء في الممارسات اللغوية،والتحدث شطر التعبير ؛ إذ ينقسم التعبير إلى شفهي (التحدث ) وكتابي أو تحريري(الكتابة).

ويُعد التعبير من أهم الجوانب في تعليم اللغة ؛ فهو بمثابة المختبر لتطبيق القواعد المتعلقة بالمفردات وسلامة التركيب. (إبراهيم عطا،١٢٠ ، ٢٠٠١ )

ويُعرف التحدث بأنه تعبير المتكلم في عبارات لفظية ، عما يريد من رغبات ، وما يحس به من حاجات، وما يدور بخلده من أفكار .(محمد مجاور،١٥٣، ٢٠٠٠ )

ويُعرف –أيضًا–بأنه عملية داخلية تدور فيها المعاني ، وتُعلن في صورة أصوات منظمة مرتبة هادفة إلى نقل الأفكار والانفعالات ، وتبادلها مع الآخرين . ( حسني عبد الباري، ١٨٤ ، ١٩٩٧ )، ويُعرف– أيضًا– بأنه قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره تعبيرًا صحيحًا في المواقف المختلفة شفهيًا.( 2006,43, Torky)

والمحادثة أحد مجالات التحدث ،"وهي أن يشترك شخصان أو أكثر في الحديث عن شيء دون إعداد سابق. (أحمد عليان ،٨٨ ، ٢٠٠٦ ) .

ويوضح علي مدكور أن هناك مشكلة في تعليم الكلام أوالتحدث ، وهي أن الأغراض التي نعلم التلاميذ الكلام أو التحدث من أجلها غير واضحة وليست محددة في مدارسنا ، ويسأل أين تنمية قدرة التلميذ على المحادثة والمناقشة وقص القصص وغيرها من مجالات التحدث؟ ( علي مدكور ، ٨٧ ، ٢٠٠٢ )

وتعظم أهمية المحادثة في عصرنا الحالي ؛ بسبب ما يفرضه العصر من تحديات وظروف تؤدي إلى ممارسة الحالة السياسية والاجتماعية ، وإتقان المهارات اللازمة لذلك؛ حيث تعقدت الحياةوكثرت المشكلات والخلافات، وذلك كله يتطلب منا أن يكون كل فرد قادرًا على المحادثة والمناقشة حتى يستطيع أن يؤدي واجبه كعضوفاعل ومؤثرفي المجتمع، وترتبط المحادثةبدرجة كبيرة بالمناقشة ، ففي كل منهما يشترك شخصان أو أكثر في الحديث ، والفرق أنه في المحادثة يتم الحديث المشتركفي موضوع دون إعداد مسبق له ، بينما يتم الحديث في المناقشة في موضوع تم إعداده مسبقًا .

وبنظرةسريعة إلى تنمية مهارات المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم العام ،" نجد أن تدريسها لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل في اللغة العربية ."( علي مدكور ، ٩٥ ، ٢٠٠٢ )، بينما تهتم الدول المتقدمة بالمحادثة من خلال تدريس المواد

الدراسية المختلفةليس فقط في اللغة وحدها،فهناك أيضًا دراسات نادت بالاهتمام بالمحادثةبين الطلاب ومعلميهم ، وبين الطلاب بعضهم مع بعض ، في تدريس الرياضيات لجمع بيانات غنية حول موضوعات الدروس ، واهتمت الدراسة بتوضيح مدى مهارة المعلم في إدارة المحادثة مع الطلاب لتحقيق الأهداف التربوية والعلمية .. (Ilaria, Daniel ، ٢٠٠٩ )

ويوضح حسن شحاتة مجموعة من القدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليم المحادثة . فلابد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة ، وأن يكون قادرًا على تغيير مجرى الحديث ، ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها ، ولابد أن يكون قادرًا على تقديم الناس بعضهم لبعض .( حسن شحاتة ، ٢٦٥ ، ٢٠٠٤ )

و حتى تتحق تنمية القدرات والمهارات والميول المستهدفة يجب تهيئة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح فرصة جيدة لممارسة المحادثة ، مع ضرورة اختيار إستراتيجيات تدريسية جاذبة وشائقة ومحفزة للتلاميذ لهذه الممارسة داخل الفصل الدراسي.

ويمثل اللعب أحد الإستراتيجيات الجاذبةالتي تقوم عليها التربية؛ فالألعاب أسلوب تعلم غريزي فيه كثير من المتعة، فكل طفل ميال بفطرته إلى اللعب ، مما يجعله سبيلاً أكيدًا لتنمية المهارات والقدرات ، ومنها الكلام أو الحديث. واستخدام اللعب كمادةتعليمية تعلمية ، يسهم في تطوير وبناء قوى الطفل الإدراكية المتمثلة في التفكير والتمييز والتخيل والتذكر والتحليل والتركيب، وامتلاك المعارف والمهارات التي تمكن الطفل من فهم البيئة والتكيف معها .( محمد الحيلة ، ١٦١ ، ٢٠٠٧ )

وتؤكد مجموعةمن الدراسات والأدبيات التي سبق توضيحهاعلى ما للطفل من ميل فطري للعب ،يحصل من خلاله على المتعة والسرور والترفيه، ويُعد ضرورة بيولوجية

لنموه وتطوره من جميع الجوانب .(عبد العزيز عبد الرازق، ١٢٧ ،٢٠٠١ ) ، (هدى الناشف ، ٧١ ، ٢٠٠٣ ) .

والمحادثة – كسائر فنون اللغة ومهاراتها – تكتسب وتُنمى من خلال الممارسة والتدريب ، وتشجيع الأفراد عليها في مواقف مختلفة؛ ولتحقيق ذلك يتم اختيار الألعاب التعليمية اللغوية – الفردية والجماعية – لتنمية هذه المهارات ، فلهذه الألعاب أثر كبير في تنمية شخصية المتعلم نفسيًا واجتماعيًا وتربويًا ، فمن الناحية النفسية تحقق ممارسة الألعاب التعليمية ثقة المتعلم بنفسه ، وتشعره بذاته. ومن الناحية الاجتماعية تلبي حاجاته إلى الجماعة والانتماء إليها. أما من الناحية التربوية فإن هذه الألعاب التعليمية اللغوية تنمي معارف المتعلم، وتنمي قدراته على صياغة الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب ، وقدراته على التعامل مع أقرانه من خلالإكسابه مهارات الحوار وآدابه؛ فالمتعلم بذلك يكتسب مهارات الحياة من خلال لعب هذه الألعاب التعليمية اللغوية.

ولما كانت الألعاب التعليمية اللغوية هي أنسب إستراتيجية– من وجهة نظر الباحثة – لممارسة مهارات المحادثة ، فإن الباحثة ستتخذ منها وسائل لتدريب التلميذات ( عينة البحث ) على مهارات المحادثة وتقويم أدائه؛ وذلك عن طريق تطبيق برنامج تنمية مهارات المحادثة الذي أعده البحث الحالي .

وإذا كان التعبير التحريري قد حظيَ باهتمام المعلمين والباحثين ، وأُجريت فيه دراسات عديدة على الصعيدين العربي والعالمي ، فإن التعبير الشفهي ( التحدث ) لم يحظ بنفس القدر من الاهتمام . أما فن المحادثة الذي هو فرع من التحدث ؛ فندر الاهتمام به على الرغم من أهميته الكبيرة للتواصل في الحياة خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية في كثير من الدول العربيةوالعالمية؛ مما يبرز أهمية الدراسة الحالية ويؤكد ضرورة القيام بها .

وتزداد أهمية الدراسة الحالية في الأحياء المترامية الأطرافوالتجمعات السكانيةالقبلية التي يقل بها التواصل وخاصة بين الأطفال ، فالطفل لا يتعرض لخبرات وأنشطة تساعده على اكتساب مهارات المحادثة.

<u>وقد لاحظت الباحثة هذه المشكلة من خلال ما يلي :</u>

- التعامل مع الأطفال في المدارس الابتدائية خلال إشراف الباحثة في التربية الميدانية على طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية ، فقد ظهر جليًا ضعف التلميذات في أداء الكلام ، وخاصة تلك المتمثلة في إجراء المحادثات ؛ مما يوضح ضعف التلميذات في المهارات الخاصة بهذا المجال.

- أجرت الباحثة مقابلة شخصية مع ثنتي عشرة معلمة وموجهة يقمن بالتدريس أو التعامل مع تلميذات الصف الأول الابتدائي ( بداية مرحلة التعليم ) وذلك في خمس مدارس ابتدائية -في خمس قرى نائية مختلفة- في ضواحي محافظتي الرس والبكيرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، وقد أكدت المعلمات والموجهات على عدة أمور غاية في الأهمية ، أولها : أن أطفال هذه القرى النائية لم يدرسوا في مرحلة رياض الأطفال قبل المرحلة الابتدائية ؛ لعدم وجود مرحلة رياض الأطفال في مدارس هذه الأماكن ، ومن قبلها لم يذهبوا إلى دور الحضانة ؛ لعدم وجود هذه الدور أصلاً ، فطبيعة هذه الأماكن تتسم بالعزلة الاجتماعية -وخاصة بين النساء والأطفال ، ثانيها : أن هذه المجتمعات يقل بها تدريب الأطفال على نطق الكلمات والمحادثة ؛ وذلك لإهمال الأسرة والعشيرة التحدث مع الأطفال ، بالإضافة إلى عدم الاختلاط بين الأطفال؛ مما يؤدي إلى دخول هؤلاء الأطفال إلى المدارس في بداية مراحل التعليم – المرحلة الابتدائية – ولديهم ضعف شديد في مهارات الكلام ، وبخاصة مهارات المحادثة ، ويظهرذلك من خلال الأداءات الكلامية المتدنية ، التي تؤثر سلبا على استيعابهم الدراسي ، وبخاصة في اللغة العربية .

- الاطـــلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تؤيد هذه الملاحظة ، مع التأكيـــد على أهميـــة اللعب كإستراتيجية جاذبة ومؤثرة للأطفال في هذه المرحلـــة العمريـــة ، وضرورة استخدامها ضمن برنامج مخطط بعناية ، ومنها : دراسة رضـــوان غـــزال (٢٠٠٧ ) ودراسة ميشيل برينجتون(Michelle Barrington,2007)، ودراسة ياسر متولي(٢٠٠٩) التي أكدت على أن ضعف مستوي المحادثة والمناقشة لدى الأطفال يبدأ منإهمال الوالدين جانب التحدث مع الأطفال ، وأيضًا من ضعف التفاعل الاجتماعي بين الطفل وأقرانه ، وأكدت كذلك على ضرورة تهيئة بيئة محفزة للطفل علـــى الاتـــصال بشكل فعال وشائق ، ودراسة (صابر الخولي (٢٠٠٠ ) ،ودراسة أيمن سليم(٢٠٠٣ ) ، ودراسة فاطمة عبد العال (٢٠٠٤ ) ،ودراسة عبـــد الـــرحمن الهاشـــمي (٢٠٠٤ ) ، ودراسة علية حامد (٢٠٠٧ ) التي أوضحت تدني مستوى تلاميذ المرحلـــة الابتدائيـــة فيمهارات التعبير الشفوي، وتوضح أثر برامج وإستراتيجيات مختلفة في تنميـــة هـــذه المهارات، ودراسة أحمد حمدي مبارك (٢٠١٠ ) التيتوضح فاعلية الألعاب التعليميـــة واللغوية في استيعاب قواعد اللغة لتلاميـــذ الـــصف الـــسادس الابتـــدائي، وأوصـــت باستخدامها فيتنمية مهارات اللغة .

- وللتأكد من صحة الملاحظة ، ونتائج الدراسات السابقة ،قامت الباحثة بعمل تجربـــة استطلاعية لرصد الأداء الكلامي للتلميذات من خلال تطبيق بطاقة لملاحظة هذا الأداء ، وأيضا تسجيل وتقييم محادثاتلتلميذات في مدينة كبيرة تحتوي على تواصل اجتماعي كبير، وفي مدينة صغيرة يقل بها التواصل الاجتماعي ، وفي قـــرى نائيـــة منعزلـــة اجتماعيًا تقريبًا؛ حيث أثبتت وجود ضعف في مهارات التحدث لتلميذات المدن الصغيرة مقارنة بتلميذات المدن الكبيرة، وأثبتت أيضا هذه النتائج وجود ضعف شديد فيالأداءات الكلامية، وبخاصة في مجال (المحادثات)لتلميذات الأمـــاكن النائيـــة ، وكانـــت نـــسبة الأخطاء في المدن الكبيرة٢٣% تقريبا ، وفي المدن الصغيرة ٥٩ % تقريبـــا ، وفـــي

القرى النائية ٨١% تقريبًا ؛ مما يشير إلى ضعف تلميذات المدن الصغيرة ، والأماكن النائية في مهارات التحدثالخاصة بهذا المجال .

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى تلميذات الصف الأول الابتدائي في مهارات المحادثة ، ويظهر ذلك في ضعف قدرتهن على الكلام أو التعبير عن أفكارهن تعبيرًا صحيحًا .

ولمواجهة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. **مامهارات المحادثة اللازم توافرهالدى تلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية ؟**
٢. ما الألعاب التعليمية اللغوية المقترحة لتنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية ؟
٣. ما فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول

**فروض البحث :**

١. يمكن تصميم قائمة لمهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية .
٢. يمكن تصميم ألعاب تعليمية لغويةلتنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية .
٣. توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات المحادثة بين الأداء القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة التجريبية ، لصالح الأداء البعدي .
٤. توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات المحادثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي ، لصالح المجموعة التجريبية .

٥. إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية لها فاعلية في تنمية مهارات المحادثة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية .

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

١- إعداد أداتين لقياس مهارات المحادثة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

٢- تنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الـرس "منطقة القصيم"**بالمملكة العربية السعودية من خلال تنفيذ الألعاب التعليمية اللغوية.**

٣- قياس فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي .

**حدود البحث :**

يقتصر هذا البحث على الخدود التالية :

١- تلميذات الصف الأول الابتدائي؛ وذلك للسببين التاليين: :

- كون هذه المرحلة هيبداية مراحل التعليم لديهن ، ويظهر بها تدني الأداءات الكلامية ؛ نتيجة ضعف مهارات المحادثة لدى تلميذات هذه المرحلة من مراحل التعليم الابتدائي .
- للرغبة في تنمية مهارات المحادثة لدى هؤلاء التلميذات منذ بداية مرحلة التعليم لديهن؛ حتى يتم تفادي التأثير السلبي على تعليم التلميذات بصورة عامة نتيجة ضعف مهارات المحادثة لديهن .

٢- تم التطبيق على تلميذات المدرسةالابتدائية الخامسة بضواحي محافظة الـرس "منطقة القصيم" بالمملكة العربية السعودية .

٣- تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ .

٤- المحتوى العلمي للبرنامج هو محتوى مقرر اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني، للصف الأول الابتدائي .

٥- تم تطبيق وحدتين فقط من وحدات المقرر الثلاث .

**أهمية البحث :**

يمكن أن يسهم هذا البحث في الميدان بما يلي :

١- مساعدة تلميذات المرحلة الابتدائية في التعرف على مهارات المحادثة اللازمة لهن وتنميتها وتطبيقها في أدائهن .

٢- توجيه الأنظار إلى الألعاب التعليمية اللغوية كأسلوب جاذب ومشوق لتنمية المهارات الكلامية بوجه خاص ، والمهارات اللغوية بوجه عام .

٣- الحث على القيام بمزيد من الدراسات الأخرى التي تستعين بالألعاب التعليمية واللغوية .

٤- تزويد الميدان بأداة لقياس مهارات المحادثة .

٥- **إمداد المدارس والمؤسسات التربوية بألعاب تعليمية لغوية لتنمية مهارات المحادثة.**

٦- يساعد هذا البحث على زيادة وعي معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بتنمية مهارات المحادثة للتلاميذ والتلميذات .

**منهج البحث:**

يعتمد هذا البحث على المنهجين الوصفي والتجريبي .

**خطوات البحث :**

١- مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات الكلام ، وبخاصة مهارات المحادثة .

٢- تحليل المحتوى العلمي لمادة اللغة العربية المقدم لتلميذات الصفالأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية .

٣- تحديد مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول الابتدائي في ضوء:

أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة .

ب- دراسة الأدبيات والكتابات المرتبطة بالمحادثة ومهاراتها .

ت- تحديد الاحتياجات الحالية من مهارات المحادثة للتلميذات المعنيات .

ث- عمل استبانة موجهة لخبراء اللغة العربية وطرق تدريسها ؛لتحديد مهارات المحادثة اللازمة للتلميذات المعنيات.

٤- **تحديد مستوى الأداءات اللازمة لتلميذات الصف الأول الابتدائي وتدوينها في قائمة.**

٥- عرض القائمة على الخبراء والمختصين ، وتعديلها في ضوء آرائهم.

٦- تصميمألعاب تعليمية لغويةلتنمية مهارات المحادثة في ضوء :

- طبيعة مهارات المحادثة للتلميذات .
- طبيعة الأداءات اللغوية الموضحة لاكتسابالتلميذات مهارات المحادثة.
- طبيعة تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة الرس "منطقة القصيم" بالمملكة العربية السعودية.
- قائمة مهارات المحادثة اللازمة للتلميذات المعنيات .
- التركيز علي تنمية مهارات المحادثة من خلال التركيز على :

أ- استيعاب التلميذات لمهارات المحادثة وفهمها .

ب- استخدام التلميذات لهذه المهارات ، ويظهر ذلك من خلال سلوكهن وأدائهن .

٧- بناء أدوات تقييم الإستراتيجية من خلال :

- قائمة مهارات المحادثة التي تم تحديدها .
- دراسة الجهود المبذولة في مجال مقاييس المهارات الشفهية .
- محتوى الألعاب التعليمية اللغوية المقدمة .

٨- تحديد البيئة التعليمية وعينة البحث ، وتشمل :

- تحديد المجموعة التجريبية .
- تحديد المجموعة الضابطة .
- تطبيق إجراءات التكافؤ بينهما .

٩- تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليميةاللغويةلتنمية مهارات المحادثةعلى المجموعة التجريبية، وهذا يستلزم ما يلي :

- تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .

- تطبيق الاختبار الشفهيلمهارات المحادثةقبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تطبيق الإستراتيجية المحددة -الألعاب التعليمية اللغوية - على المجموعة التجريبية.
- تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .
- تطبيق الاختبار الشفهي لمهارات المحادثة بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .

١٠- جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا .

١١- التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

١٢- عرض نتائج البحث وتوصياته .

**مصطلحات البحث :**

**المحادثة :**

هي تبادل التفكير والأفكار في موضوع أو أكثر بين متحدثين اثنين أو أكثر، وهنا تبدو كفاءة المتحدث الجيد ، والمستمع الجيد ، فليست المسألة حديثًا يُلقى ، ولكنه محادثة يتم فيها تبادل الآراء ووجهات النظر بين المتحدثين .(حسن جعفر الخليفة ،٢٦٥، ٢٠٠٣ ) وهي أيضًا:اشتراك شخصين أو أكثر في الحديث عن شيء دون إعداد سابق لموضوع الحديث ، بينما يُقصد بالمناقشة الحديث المشترك بين شخصين أو أكثر في موضوع تم إعداده مسبقًا، وهذا الحديث يكون فيه مؤيد ومعارض ، وسائل ومجيب . ( أحمد العليان ،٢٠٠٦، ٨٨ ) .

وترى الدراسة الحالية أن المحادثة هي : حديث بين متحدث ومستمع او أكثر في صورة حوار حول موضوع ما ، ويتم خلال هذا الحديثتبادل الآراء والأفكار بين أطراف الحوار في هذا الموضوع الذي لم يُعد له مسبقًا ، فيقوم المتحدث بتوضيح أفكاره عن طريق: نظم الكلمات التي تحمل الفكرة ، واستخدام التوضيحات التي

تساعده على توضيح المعاني من تعبيرات الوجه، وإشارات اليدين، والإيماءات وغيرها ،بينما يقوم المستمع بالإصغاء والإنصات لحديث المتكلم لإدراك معانيه الظاهرة وغير الظاهرة ، والاستفسار عن أي غموض في الحديث ، مع مراعاة أداب الحوار .

**الألعاب التعليمية :**

الألعاب التعليميةنشاط تعليمي منظم ، يتم اللعب فيه بين تلميذين أو أكثر ، يتفاعلون معًا ، للوصول إلى أهداف تعليمية محددة ، ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم ، ويقوم المعلم بدور المرشد ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ، ويُخصص جزء بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين المعلم والتلاميذ.(أحمد اللقاني ، وعلي الجمل ، ٣١ ،١٩٩٦ ) وهي أيضانشاط منظم يتبع مجموعة قواعد في اللعب ، ويتم اللعب بين طالبين أو أكثر ، يتفاعلون للوصول إلى أهداف محددة بوضوح . ( حسن شحاتة ، وزينب النجار ، ٧٤٢ ، ٢٠٠٣ ) وهي أيضًا نشاط منظم منطقيًا في ضوء مجموعة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة ،أي يُعد التنافس والحظ عاملين مهمين في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التعليمية أو مع بعضهم البعض .( محمد الحيلة ، ٢٣ ، ٢٠٠٧ )

وترى الدراسة الحالية أن الألعاب التعليميةتُعد نشاطًاتعليميًّاتفاعليًا منظمًا، يتم وفق قواعد متفق عليها مسبقًا، ويتم هذا النشاط بين طالبين أو أكثرفي مناخ ترفيهي تنافسي مثير تحت إشراف المعلم؛لتحقيق أهداف تعليمية محددة .

أما الألعاب التعليمية اللغوية فهي نشاط تعليمي لغوي تفاعلي، يتم بين طالبين أو أكثرفي مناخ ترفيهي تنافسي تسوده المتعة والإثارة، وفق قواعد تربوية ولغوية متفق عليها مسبقًا، ويتم هذا النشاط تحت إشراف معلم اللغة؛ لتحقيق أهداف تعليمية ولغوية محددة .

## الإطار النظري للبحث :

### أولا : الكلام والمحادثة :

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة ، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يُعبر عنه بالألفاظ ، يقال في نفسي كلام ، وفي اصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة.أما الحديث فهو كل ما يُتحدث به من كلام وخبر.*

والكلام وسيلة رئيسة للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد، ولايمكن أن يستغني عنه معلم أو طالب في أية مادة علمية من المواد ؛للشرح والتوضيح والسؤال والجواب.(إبراهيم عطا،١٠٦، ١٩٩٠)

وهو أيضًا ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع ، أو على الأقل في ذهن المتكلم وتُراعى فيه قواعد اللغة المنطوقة. (أحمد عليان .٧٠ .٢٠٠٦ )

وبناء على هذا ، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع ، لا يُعد كلامًا ، بل هي أصوات لا معنى لها .

ويعرفه محمود الناقة بأنه : عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعمليات عقلية، واللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في الكلمات، والصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، بالإضافة إلى الحدث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة وتفاعل مع المستمع ، فالتحدث إذًا هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين .(محمود الناقة،١٧٣، ٢٠٠٢م)

### طبيعة عملية الكلام:

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة ، وإنما هي عملية معقدة، وهذا ما أكده علي مدكور موضحا أن هذه العملية تتم في عدة خطوات هي :

١- الاستثارة : قبل أن يتحدث المتحدث ، لابد أن يُستثار. والمثير إما أن يكون خارجيًا ، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش ، أو حوار،أو ندوة، وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليًا، كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كأن ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة ينشدها ، أو خطبة يلقيها، أو كأن ينشغل الإنسان بهموم أو مشاكل فيعبر عنها لزملائه وأصدقائه..وهكذا.

٢- التفكير: بعد أن يُستثار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقوله، فيقوم بتجميع الأفكار وترتيبها، ولا يجب أن يتكلم أحد إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام ، وإذا كان لابد من الكلام، فليفكر جيدًا قبل أن يتكلم، وليرتب أفكاره بصورة منطقية قبل أن يبدأ في الكلام .

٣- الصياغة : بعد أن يفكر الإنسان فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة للمعاني التي يفكر فيها .

٤- النطق : وهو المرحلة الأخيرة ، فلا يكفي – بالطبع – أن يكون لدى المتكلم دافع للكلام، وأن يفكر ، ويرتب أفكاره ، وينتقي من الألفاظ والعبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار، ويتناسب أيضًا مع نوعية المستمعين ؛ لأن كل العمليات السابقة عمليات داخلية، بل لابد أيضا أن ينطق، فبالنطق السليم تتم عملية الكلام .(علي مدكور، ٨٩ ، ٢٠٠٢)

**مجالات الكلام أو الحديث :**

تتعدد مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فهو يتكلم مع الأصدقاء، ويتحدث مع أفراد الأسرة في مواقف مختلفة، ويشترك في الاجتماعات ، ويبيع ويشتري، ويسأل عن الأحداث والزمان والمكان، ويعلق عليها، فهناك مواقف

كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقارير والاتصال بالأصدقاء ومجاملتهم؛ كل هذا يتم عن طريق الاتصال الشفوي أو الكلام.

فيُقصد بمجالات الكلام المواضيع التي يمكن أن يتكلم فيها الإنسان في الحياة بوجه عام ، وأهم هذه المجالات ما يلي :

١- المحادثة.

٢- المناقشة.

٣- إلقاء الخطب والكلمات.

٤- إدارة الاجتماعات.

٥- حكاية القصص والنوادر.

فالمحادثة أحد مجالات الكلام أو التحدث، وهي أن يشترك شخصان أو أكثر في الحديث عن شيء دون إعداد سابق ، والمتحدث هنا هو مرسل للفكرة ، والمستمع مستقبل لها، وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، يعبر المتحدث عن أفكاره عن طريق نظم الكلمات في وحدات تحمل فكرة ، واستخدام التوضيحات التي تساعده على توضيح كلامهن تعبيرات الوجه، والإيماءات، وإشارات اليدين..وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء، والإنصات لحديث المتكلم، وفك رموزه ، وإدراك معانيه.وتدور المحادثة حول معان مشتركة بين المتحادثين يُراد فحصها، وعرضها، وتبادلها، وتنميتها، واتخاذ المواقف بشأنها.

وتختلف المحادثة عن التحدث في أنها تحتاج إلى مهارة التنبؤ بأفكار الطرف المشارك فيها، والتنبؤ بحججه، واساليبه في العرض والتنفيذ، والمرونة في تناول الحجج والرد عليها، وإيضاح الغامض منها؛ بمعنى أن الأفكار في المحادثة ليست خالصة للمتحدث الواحد، كما هو الحال في التحدث، كما أن السبب في اطراد المحادثة مختلف عنه في اطراد التحدث ودوامه؛ ففي المحادثة يكون اطرادها رهنا بفهم أساليب المشاركة في

العرض والتناول، أما في التحدث فاطراده رهن بالوعي بالمعاني الموجودة في عقل المتحدث، وكلاهما معًا.

- المحادثة والتحدث - يُشترط فيهما طول الزمن والاستقلال اللغوي المنطوق، وزيادة الوعي بالمعنى والمبني معًا، طوال زمن التحدث أو المحادثة .(حسني عبد الباري،١٩٩٧،٤٨٨ )

**أهمية المحادثة:**

للمحادثة أهمية كبيرة ؛ فهي من أفضل الوسائل التي يستخدمها الفرد للتعبير عن أفكاره وآرائه، والتأثير في المستمعين وجلب انتباههم بطريقة مبسطة وبغير تخطيط مسبق، وتحقق المحادثة مكاسب شخصية واجتماعية ونفسية؛حيث إنها تساعد على توطيد العلاقات بين المتحادثين من خلال تبادل المجاملات بينهم أثناء الحديث.

ويُراعى في المحادثة مراعاة الآداب التالية :

١- احترام رأي الآخر .

٢- السكوت عندما يتكلم آخر.

٣- معرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها.

٤- مراعاة تقديم الناس لبعضهم ، والتعريف بهم.

٥- مراعاة النظام في الحوار .

٦- عدم السخرية من الحاضرين .

٧- مجاملة الغير في أثناء المحادثة.

**ثانيًا : الألعاب التعليمية اللغوية :**

يعرف محمد المرسي الألعاب التعليمية اللغويةبأنها ألعاب ذات قواعد معينة ، تُعنى بتحقيق النمو اللغوي لدى المشاركين، وتقوم على التنافس الفردي أو الجماعي، ويمكن للمعلم أن يستغلها في تعليم اللغة، أي أنها تأخذ من اللغة نقطة انطلاق لها .(محمد حسن المرسي،١٣،١٩٨٤)

وتعرف أيضًابأنها أنشطة لغوية يمارسها التلاميذ بصورة فردية أو جماعية؛ بهدف الوصول إلى أهداف لغوية محددة في جو يسوده المتعة والإثارة والتنافس والتعاون .

وترى الباحثةأنها نشاط تعليمي لغوي تفاعلي، يتم بين طالبين أو أكثر في مناخ ترفيهي تنافسيمثير، وفق قواعد تربوية ولغوية متفق عليها مسبقًا ، يتم هذا النشاط تحت إشراف معلم اللغة؛ لتحقيق أهداف تعليمية ولغوية محددة .

أهمية الألعاب التعليمية في التربية :

اللعب ميل فطري يحصل به الطفل على المتعة والسرور والترفيه، وهو ضرورة بيولوجية تتم به عملية النمو والتطور عنده .(علم الدين عبد الرحمن،٢٣٠،٢٠٠٨ )

واللعب دليل على اعتدال طبيعة الطفل، فإن لم يكن مولعًا به فمرجع ذلك علة نفسية، أو بدنية.(أحمد حنورة،وشفيقة إبراهيم،٢٠٠١ ،٤٦)

فيُعد اللعب من أفضل الطرق في تعليم الأطفال ، ومن خلاله يمكن تقديم المفاهيم والتعميمات في صورة تناسب نموتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهو أداة فعالة للتعلم في مواقف يكون المتعلم فيها أكثر إيجابية ، ويزيد من دافعيته للتعليم، ويتوافر فيه عنصر المنافسة والحظ والإثارة، كما يحصل فيه المتعلم على التشجيع الفوري نتيجة نجاحه في إنجاز مسابقة معينة. ( العنود الطميان، ٣٤،٢٠٠٤)

وتثير الألعاب المتعلم للمشاركة في اللعبة والتفاعل معها بالقدر الذي يتفاعل معها منافسوه ؛ فتحقق الكثير من القيم التربوية المرغوبة مثل: التعاون الجماعي ، والتحلي بالصبر والمثابرة ، واحترام الآخرين، والمنافسة الديمقراطية، وتحمل المسئولية، واتخاذ القرار.(محمود الحيلة، ١٥١،٢٠٠١)

**الأسس التربوية للعب :**

يجب على المعلم مراعاة مجموعة من الأسس عند تطبيق الألعاب التعليمية داخل الصف، هذه الأسس هي :

١- اختيار الألعاب(تصميم الألعاب) وفقا للأهداف التعليمية المحددة .

٢- تنظيم ترتيب الألعاب على نحو يمكن اشتراك كافة التلاميذ في أدائها .

٣- أن يعرف التلاميذ المشاركين في أداء اللعبة الهدف منها ، وقواعدها ، وتعليماتها ، وذلك قبل البدء في تنفيذها .

٤- تقويم اللعبة .(محمد الحيلة، ٢٠٠٧ ، ١٠٩ )

**شروط تصميم الألعاب التعليمية :**

هناك مجموعة منالشروط يجب مراعاتها عند تصميم الألعاب التعليمية ، هي كالتالي :

١- أن تكون اللعبة هادفة ومثيرة وممتعة ، ومناسبة للهدف ، ولقدرات التلاميذ.

٢- أن تكسب اللعبة المتعلم سلوكا مقبولا دينيًا واجتماعيًا .

٣- أن تكون قابلة للتنفيذ.

٤- أن تكون اللعبة آمنة ولا تمثل خطرًا على التلاميذ .

٥- أن تتيح اللعبة للتلاميذ الحرية والاستقلالية في الممارسة .

٦- أن تعالج اللعبة أكثر من ظاهرة لغوية .

٧- أن يمكن استخدامها في أكثر من درس .

٨- أن تساعد اللعبة التلاميذ على الملاحظة والموازنة .

٩-أن يكون زمن أداؤها مناسبًا للهدف الذي ستحققه.(محمد الحيلة ، ٢٠٠٧، ١٣١) ، و(يوسف عبد الرحمن ،٤٢،٢٠٠٧)، و(أحمد مبارك،٢٠١٠، ٢٣)

**<u>إجراءات الدراسة وخطواتها :</u>**

يهدف هذا الجزء إلى بناء أدوات الدراسة ، وفي ضوئها يتم تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليميةاللغوية في تدريس اللغة العربية لتلميذات الصف الأول الابتدائي لتنمية مهارات المحادثةلديهن .

ولذا من المتوقع أن يتضمن هذا الجزء ما يلي :

١- إعداد قائمة مهارات المحادثة وضبطها وتقنينها من خلال عرضها على الخبراء والمختصين .

٢- تصميم مجموعة من الألعاب التعليمية اللغوية وضبطها وتقنينها.

٣- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء لضبطها وتقنينها .

٤- بناء اختبار شفهي لقياس مهارات المحادثة، وضبطه وتقنينه .

٥- تطبيق الأدوات قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .

٦- تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تدريس اللغة العربية على المجموعة التجريبية .

٧- تطبيق الأدوات تطبيقًا بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .

٨- استخلاص النتائج ومعالجتها وتفسيرها .

وتفصيل ذلك كما يلي :

**أولاً : إعداد قائمة مهارات المحادثة :**

١- تحديد هدف القائمة : بهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات المحادثة الرئيسة والفرعية – اللازمة لتلميذات الصف الأول الابتدائي .

٢- مصادر اشتقاق القائمة : البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التحدث بوجه عام، ومهارات المحادثة بوجه خاص .

٣- مراجعة الكتابات التي تناولت تدريس اللغة العربية بما فيها مهارات التحدث .

٤- طبيعة تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية .

٥- إجراء لقاءات متعددة مع معلمات اللغة العربية ، كذلك مع مشرفات الأنشطة اللغوية في المدارس الابتدائية بمحافظة الرس.

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من مهارات المحادثة من خلال المحاور السابقة ، ثم قامت بحذف المتشابه والمكرر منها ، وتوصلت إلى القائمة المبدئية لتلك المهارات ، ثم قامت الباحثة بعمل استبانة موجهة إلى الخبراء في اللغة العربية.

ضبط القائمة :

تم عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية ، ومناهجها وطرق تدريسها ، وبعض القائمين بتدريس اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بمحافظة الرس ؛ وذلك لتعرف آرائهم من حيث مدى مناسبة تلك المهارات لتلميذات الصف الأول الابتدائي ، وكذلك لتحديد الأهمية النسبية لتلك المهارات، وإضافة ما يرونه مناسبًا من مهارات لم تذكرها الدراسة ، وحذف ما لا يرونه ضروريًا ، وتعديل ما يحتاج إلى تعديل .

وبعد تعديل مقترحات السادة الخبراء حسب الأهمية النسبية لكل مهارة ، تمت التعديلات التالية :

١- بالنسبة لمدى مناسبة تلك المهارات لتلميذات الصف الأول الابتدائي : أجمع الخبراء على مناسبة المهارات للتلميذات المعنيات .

٢- بالنسبة للأهمية النسبية لتلك المهارات : أجمع الخبراء على أهمية جميع المهارات للتلميذات المعنيات .

٣- تمت إضافة مهارة للقائمة، وهي استخدام اللغة غير المنطوقة أثناء المحادثة، ثم تمت إعادة ترتيب المهارات في القائمة ؛ وصولاً إلى الصورة النهائية للقائمة.

ثانيًا : إعداد بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي للمحادثة :

أ- تحديد هدف البطاقة :

يتمثل الهدف من هذه البطاقة ملاحظة مدى اكتساب تلميذات الصف الأول الابتدائي لمهارات المحادثة ، وقياس مدى نمو هذه المهارات لديهن .

ب- مصادر اشتقاق البطاقة :

- قائمة مهارات المحادثة للدراسة الحالية .
- طبيعة تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة الرس .

جـ- تصميم بطاقة الملاحظة :

تُعتبر بطاقة الملاحظة من أنسب أدوات قياس الأداء اللغوي، وقد رُوعي في تصميم البطاقة الاعتبارات التالية :

- تحديد المهارات الفرعية المراد ملاحظتها ، وقد اعتمدت الباحثة على قائمة مهارات المحادثة لتحديد هذه الجوانب .
- صياغة عبارات إجرائية تصف كل مكون من مكونات المهارة .
- قياس مدى اكتساب التلميذات للمهارات في أوقات مختلفة .

ولتحديد التقدير الكلي للأداء التلميذات للمهارات من خلال البطاقة ، تم تحديد مقياس من أربعة مستويات: (١- ٥٠% - ٢- ٦٥% - ٣- ٧٥% - ٤- ٨٥% ).

حيث اعتبرت الباحثة أن :

- من يستخدم المهارات بدرجة عالية جدًا يكن تقديره ممتازًا ( ٨٥% أو أعلى ).
- من يستخدم المهارات بدرجة عالية يكن تقديره جيد جدًا(أي أعلى من ٧٥% ).
- من يستخدم المهارات بدرجة متوسطة يكن تقديره جيدًا (أي أعلى من ٦٥% ).
- من يستخدم المهارات بدرجة قليلة يكن تقديره مقبولاً (أي أعلى من ٥٠% وأقل من ٦٥% ).

د- الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة :

تشتمل البطاقة على ما يلي :

- مقدمة تتضمن البيانات الخاصة عن الطالب ، ثم تعليمات استخدام البطاقة .
- محتويات البطاقة : وتتضمن مهارات المحادثة الرئيسة ، والفرعية المحققة لها إجرائيًا ، وتحتوي أيضا على التقدير الكلي أمام كل مهارة، وتتكون من أربعة مستويات (٤-٣-٢-١).

صدق البطاقة :

للتحقق من صدق البطاقة ، تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين ؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول النقاط التالية :

- إمكانية ملاحظة المهارة .
- صياغة العبارات أدائيًا ولغويًا ، والتعديل بالإضافة أو بالحذف أو تعديل الصياغة في ضوء ما يرونه مناسبًا .
- مناسبة التقدير الكلي المتبع لقياس نمو استخدام المهارات .

وقد جاءت آراء السادة المحكمين متفقة – إلى حد كبير – على مناسبة بطاقة الملاحظةللمفهوم ، وكذا التقدير الكلي المتبع ، إلا أنه تم التعديل في بعض الأداءات بإضافة بعض الكلمات أو استبدال جملة بجملة أو التعديل في صياغة بعض المفاهيم الفرعية .

وقد تم تعديل بطاقة الملاحظة وفق آراء السادة المحكمين ، ووُضعت في صورتها النهائية ، وبذلك تكون بطاقة ملاحظة الأداء صالحة للتطبيق .

**ثبات بطاقة الملاحظة :**

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة ، استخدمت الباحثة طريقتين :

الأولى : طريقة ثبات الإعادة ، والثانية طريقة ثبات الملاحظات ، وذلك كما يلي :

١- ثبات الإعادة : لحساب ثبات البطاقة بإعادة تطبيقها ، طبقتها الباحثة على أربع عشرة تلميذة بالصف الأول الابتدائي ، موزعات على مدرستين تابعتين لمحافظة الرس بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، ثم أُعيد تطبيق البطاقة على هؤلاء التلميذات بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، ورصدت الدرجات في التطبيقين ، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون ، فكانت قيمته ٠,٨١٩؛ وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

٢- ثبات الملاحظات : لحساب ثبات الملاحظات جلست الباحثة مع زميلتين، وأفهمتهما فكرة البحث وهدفه، ودربتهما على استخدام بطاقة الملاحظة ، ثم لاحظت معهما أداء التلميذات ، وقامت برصد الدرجات ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الملاحظات الثلاث؛ فكانت النتائج أن معامل الارتباط بين الملاحظات الثلاث دالة عند ٠,٠١ ؛ مما يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق .

ثالثًا : إعداد اختبار مهارات المحادثة :

أ- الهدف العام من الاختبار :

١- تشخيص مستوى مهارات المحادثة ، والاستفادة من النتائج التي سيسفر عنها تطبيق الاختبار في اختيار مهارات المحادثة المختلفة ثم تصميم الألعاب التعليمية اللغوية؛ لتنمية هذه المهارات لدى التلميذات.

٢- التأكد من فاعلية الإستراتيجية المذكورة في تنمية مهارات المحادثة اللازمة للتلميذات حيث سيُطبق الاختبار بعد تطبيق الألعاب التعليمية اللغوية.

ب- أسس بناء الاختبار :

لقد بُني هذا الاختبار في ضوء مجموعة من الأسس ، هي :

١- شمول الاختبار للمهارات المستهدف تنميتها ، حيث تناولت أسئلته خمس مهارات رئيسة ، كل مهارة منها تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية محققة للمهارات الرئيسة .

٢- تدرجت أسئلته من السهل إلى الصعب .

٣- البعد عن الغموض .

٤- مراعاة الشروط العلمية في بناء الاختبارات ( الصدق والثبات ).

جـ- تحديد محتوى الاختبار :

يتضمن الاختبار مهارات المحادثة التي أجمع الخبراء والمختصون على أهميتها للتلميذات المعنيات.

د- الأسئلة التي يتضمنها الاختبار :

يتضمن الاختبار أسئلة شفهية متعددة الأنماط ، تتخللها مجموعة من الألعاب اللغوية كالألغاز ، وسوف تقوم الباحثة بتسجيل أداء التلميذات (مهارات المحادثة ) لكل تلميذتين معًا ، وبعد إتمام التسجيل تقوم بتحليل أداء التلميذات وتقييمه ، وقد أفادت الباحثة في إعداد هذا الاختبار من المقررات التي تدرسها التلميذات بما يتناسب وأهداف الدراسة والمهارات المستهدف قياسها .

و- صدق الاختبار وثباته :

للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وكذلك مجموعة من خبراء اللغة العربية ؛ بهدف التأكد من صلاحيته، وإبداء الرأي فيما يلي:

- مناسبة الاختبار للهدف من إعداده .
- سلامة صياغته لغويًا .
- صلاحية الاختبار لقياس مهارات المحادثة .
- تعديل ما يرونه يحتاج إلى تعديل .

وقد اتفق السادة المحكمون على تضمين الاختبار لمهارات المحادثة، وأجمعوا على صلاحيته للتطبيق.

وللتأكد من ثبات الاختبار المعد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة من التلميذات في المدرستين الابتدائيتين بلغ عددهن أربع عشرة تلميذة ، وبعد أسبوعين تم تطبيقه على نفس التلميذات ، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات التلميذات في التطبيقين الأول والثاني ، وكان معامل الثبات ٠,٨٧ وهذا يدل على ثبات الاختبار بدرجة عالية ؛ وبذلك يصبح الاختبار صالحًا للتطبيق .

رابعًا: تصميم الألعاب التعليمية اللغوية:

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث المرتبطة بمهارات التحدث والاستماع عامة ، ومهارات المحادثة خاصة ، وكذلك المرتبطة بالألعاب التعليمية واللغوية ، قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الألعاب التعليمية اللغوية ؛ لتنمية مهارات المحادثة لتلميذات الصف الأول الابتدائي.

وقد راعت الباحثة عند تصميم الألعاب أن تشتمل كل لعبة على ما يلي: :

١- اسم اللعبة : رُوعي أن تكون أسماء الألعاب جاذبة ، وقصيرة، بحيث تتكون من كلمة أو كلمتين، وتناسب مضمون اللعبة.

٢- الهدف : رُوعي أن تشتمل كل لعبة على أهداف هذه اللعبة.

٣- الأدوات : وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات البسيطة غير الخطيرة ، وغير المكلفة ، والمتوفرة في البيئة .

٤- الإجراءات : وتم بها توضيح دور كل من التلميذات و المعلمة، وتوزيع الأدوات ، وتعليمات كل لعبة، وطريقة تحقيق الأهداف، والتعزيز، والتقويم ، والتغذية الراجعة .

٥- الأنشطة والمعلومات الإثرائية المصاحبة : وتم اقتراح مجموعة من الأنشطة و المعلومات لإثراء تعليم التلميذات .

٦- التقويم .

ضبط الألعاب التعليمية اللغوية وتقنينها :

وللتأكد من سلامة هذه الألعاب، ومناسبتها لتلميذات الصف الأول الابتدائي، ومن قدرتها على تحقيق الأهداف، قامت الباحثة بعرض هذه الألعاب على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية ، ومناهجها وطرق تدريسها ، وبعض القائمين بتدريس اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بمحافظة الرس؛ وذلك لتعرف آرائهم فيها من حيث :

- مناسبة الألعاب لتلميذات الصف الأول الابتدائي .
- مناسبة الألعاب لتحقيق الأهداف .
- مناسبة الإجراءات لتحقيق الأهداف .
- مناسبة الأدوات المستخدمة في كل لعبة .
- مناسبة الأنشطة والمعلومات الإثرائية لتحقيق الأهداف .
- مناسبة تقويم كل لعبة .

وإضافة ما يرونه مناسبًا من نقاط لم تذكرها الدراسة ، وحذف ما لا يرونه ضروريًا ، وتعديل ما يحتاج إلى تعديل .

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون ، وعمل الصورة النهائية للألعاب التعليمية اللغوية .

التجربة الاستطلاعية للألعاب التعليمية اللغوية .

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للألعاب التعليمية اللغوية على عينة تتكون من ست عشرة تلميذة من تلميذات الصف الأول الابتدائي بالمدرسة الثالثة بالرس، بهدف معالجة ما يظهر من صعوبات أثناء التطبيق ، وتحديد الزمن المناسب لكل لعبة .

رابعًا: تطبيق الأدوات تطبيقًا قبليًا:

تطبيق البطاقة والاختبار:

بعد أن أخذت البطاقة والاختبار صورتيهما النهائية ، طُبقت على عينة البحث من تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة الرس – منطقة القصيم – بالمملكة العربية السعودية ، حيث بلغ عددهن (٤٢) ثنتين وأربعين تلميذة ؛ إحدى وعشرين منهن تمثلن المجموعة الضابطة ، وإحدى وعشرين تلميذة تمثلن المجموعة التجريبية. وقد رُوعي عند تطبيق الأدوات ما يلي:

١-تعريف التلميذات الهدف من التطبيق.

٢-شرح تعليمات الاختبار.

٣-التأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تنفيذ الإستراتيجية، وأيضًا لمقارنة نتائج أدائهم في هذا التطبيق بنتائج التطبيق البعدي.

وبعد تصحيح الأدوات ورصد الدرجات، جاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية :

جدول ( ١ ) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة للتلميذات في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة أداء التلميذات

| مهارات المحادثة | عينة الدراسة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- مهارات نطق الأصوات | الضابطة | ٢١ | ٧,٩١ | ١,٨٣ | ٠,٦٨ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢١ | ٦,٨١ | ١,٧٨ | | |
| ٢- مهارات استخدام المفردات | الضابطة | ٢١ | ٧,٢٩ | ١,٨٥ | ١,٢ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢١ | ٦,٥٢ | ٢,٢ | | |
| ٣- مهارات التواصل | الضابطة | ٢١ | ٦,٢٤ | ٢,٤٥ | ١,٠٢ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢١ | ٥,٦٢ | ١,٢٨ | | |
| ٤- مهارات الحوار والإقناع | الضابطة | ٢١ | ٦,٠٠ | ١,٩ | ٠,٥٩ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢١ | ٥,٦٧ | ١,٧٤ | | |
| ٥- مهارات استخدام اللغة غير المنطوقة | الضابطة | ٢١ | ٤,٦٧ | ١,٨ | ٠,٩٧ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢١ | ٤,١٩ | ١,٣٣ | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتلميذات ؛ مما يدل على تكافؤهما في استخدام المفاهيم الدينية.

ولبيان تكافؤ التلميذات في أداء الاختبار الشفهي ، كان لابد من تطبيق اختبار مهارات المحادثة المجمعة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول ( ٢ ) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة للتلميذات في التطبيق القبلي لاختبار مهارات المحادثة

| المتغير | العينة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة( ت ) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار الشفوي (المهارات مجتمعة ) | الضابطة | ٢١ | ١٥,٢٩ | ٢,٥٣ | ٠,٧٣ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢١ | ١٤,٢٤ | ٣,٦٩ | | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتلميذات مما يدل على التكافؤ والتجانس بينهما في أداء مهارات المحادثة مجمعة .

خامسًا:إعداد الدروس باستخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية وضبطها وتطبيقها:

أ- إعداد الدروس باستخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية وضبطها :

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث المرتبطة بتدريس اللغة العربية ومهارات المحادثة خاصة ، وكذلك المرتبطة بالألعاب التعليمية واللغوية ، قامت الباحثة بتصميم الدروس باستخدام إستراتيجيةالألعاب التعليمية واللغوية؛ لتنمية مهارات المحادثة لتلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة الرس "منطقة القصيم" بالمملكة العربية السعودية . وقد تكونت من عدة عناصر كالتالي :

١- أهداف تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية :

تهدف تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية إلى تنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي ، فيعمل على تدريب التلميذات على أداء هذه المهارات ، من خلال لعب الألعاب التعليميةاللغوية المختلفة والشائقة التي تجذب هؤلاء التلميذات وتحثهم على النطق الصحيح للكلمات ، والتواصل مع بعضهن البعض ، وكذلك التحاور بما يتلاءم وطبيعة اللعبة التعليمية اللغوية المقدمة .

٢-أسس الإعداد لتطبيق إستراتيجيةالألعاب التعليمية اللغوية :

تم إعداد هذه الإستراتيجية في ضوء مجموعة من الأسس المشتقة من الدراسة النظرية السابقة ، ويمكن إجمالها فيما يلي :

أ- التدريب على مهارات المحادثة في ضوءالاحتياجات الأساسية لتلميذات هذه المرحلة.

ب- مراعاة طبيعة المهارات اللغوية المقدمة ، من حيث التدرج والترابط .

ج- الربط بين ما تدرسه التلميذات من مواد والألعاب التعليمية اللغوية المقدمة .

د- تحقيق المتعة والتشويق من خلال لعب الألعاب التعليمية اللغوية، مع وجود الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة بطريقة تجعل من اللعب مادة شائقة وممتعة للدراسة .

٣-تحديد المحتوى الذي ستطبقه الألعاب، وتنظيمه :

يُعد المحتوى التعليمي لمقرر اللغة العربية هو المحتوى المطبق، والذي تتمركز حوله الألعاب التعليمية اللغوية، وفي ضوء هذا المحتوى تم اختيار هذه الألعاب التعليمية اللغوية المقدمة للتلميذات ؛لأنها تمثل الأداة التي عن طريقها يتم تنمية مهارات المحادثة، وتحقيق الأهداف المنشودة . وقد تم تحديد الألعاب كالتالي :

- قطار الحروف.
- شجرة الحروف والكلمات.
- سلة الرسومات.
- أصوات الحروف.
- سلة الفواكه.
- أحب الخضروات.
- غني ولوني.
- أحب أن أكون.
- ابحث وانطق وألصق.

- حديقة الحيوانات.
- قصة لعبة.
- مكان أحبه.
- أدوات نستعملها.
- دكان الحروف والكلمات.

تُعتبر قائمة مهارات المحادثة المعدة هي الأساس الذي تُنتقى لـه الألعـاب التعليميـة اللغوية؛ حيث يُعد لكل مهارة مجموعة من الألعاب التعليمية اللغوية، وأيضًا لكل لعبـة مجموعة من مهارات المحادثة التي يجب استيعابها وتطبيقها .

تنظيم تطبيق الإستراتيجية:

يمكن توضيح تنظيم تطبيق الإستراتيجية من خلال تناول المحاور التالية :

١- محور التنظيم : تُعد مهارات المحادثة هي محور اختيـار الألعـاب التعليميـة واللغوية، وتنظيم أسلوب أدائها حيث تدور وتوضح المهارات المحددة، والتـي تقوم التلميذات بأدائها .

٢- المبادئ التنظيمية : تُعد المبادئ التنظيمية في تطبيق الألعاب التعليمية واللغوية عاملاً مهمًا ، وهذه المبادئ هي:

- التتابع : تتابع تقديم المهارات من خلال تتابع الألعاب ، بحيث يعتمـد أداء كل مهارة لاحقة على استيعاب وأداء مهارة سابقة ، علـى مـدار الألعاب التعليمية واللغوية المقدمة .
- الاستمرار : واستمرار التركيز على المهارة الواحـدة فـي الألعـاب التعليمية واللغوية المقدمة للتلميذات لا يعني التكـرار ؛ لأن اسـتيعاب التلميذة للمهارة وأدائها لها لا يحتاج إلى مجرد معرفتها للمهارة فقط ، بل يحتاج إلى التكرار والتدريب من خلال الألعاب التعليمية واللغويـة المختلفة .

- التكامل : والتكامل هنا على مستويات مختلفة ، مثل :
  - التكامل بين المهارات المختلفة بعضها البعض .
  - التكامل بين الألعاب التعليمية واللغوية المختلفة بحيث تضم ميول التلميذات وحاجاتهن.

٤-تحديد المواد التعليمية والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق الإستراتيجية .

٥-التقويم :

تهدف عملية التقويم في تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية إلى الكشف عن مدى ما حققته التلميذات من نجاح في استيعاب وأداء مهارات المحادثة في كل لعبة تعليمية لغوية يتم لعبها ، ومدى التدريبعلى أداء هذه المهارات ، وبناء على ذلك فقد راعت الباحثة ما يلي :

- ليس المقصود من تنمية مهارات المحادثة وضع درجات للتلميذات للحكم عليهن بالنجاح أو الفشل ، وإنما هو عملية تهدف إلى تزويدهن بالتغذية الراجعة والنقد المستمر لأداء المهارات لتنمو المهارات بصورة صحيحة.
- تنوع وسائل التقويم ؛ من الاختبارات إلى البطاقات .
- تطبيق أدوات التقويم مرتين (قبل تنفيذ الإستراتيجية ، وبعد تنفيذها ) .

زمن تنفيذ البرنامج : من المتوقع أن يستغرق تنفيذ الدروس نحو شهرين تقريبًا .

ب-تطبيق إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية :

بعد ضبط الألعاب التعليمية اللغوية قامت الباحثة بتطبيقها على تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي وصل عددهن إلى إحدى وعشرين تلميذة ، وبعد التطبيق تم إجراء القياس البعدي للمجموعات التجريبية والضابطة تمهيدًا لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها

يهدف هذا الجزء إلى تحديد فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة الرس "منطقة القصيم " بالمملكة العربية السعودية .

وتحقيقاً لهذا الهدف تقوم الباحثة بعرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها وفق تتابع أسئلة البحث . وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً: النتائج الخاصة بنتائج الدراسة :

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج ، لعل من أهمها ما يلي :

النتيجة الأولى : التوصل إلى قائمة لمهارات المحادثة لتلميذات المرحلة الابتدائية .

وتمت صياغة الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي:

" يمكن تصميم قائمة لمهارات المحادثة اللازمة لتلميذات المرحلة الابتدائية "

وللتحقق من هذا الفرض راجعت الباحثة الأدبيات والدراسات المرتبطة بمهارات التحدث والاستماع عامة ، ومهارات المحادثة خاصة ، كما راجعت الكتابات التي تناولت تدريس اللغة العربية ، وكذلك الكتابات التي تناولت إعداد معلم اللغة العربية والتي أشارت إلى ضرورة استخدام المعلم لتلك المهارات اللغوية .

وقد توصلت الباحثة إلى قائمة لمهارات المحادثة ، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها للتعرف على آرائهم في تلك المهارات، ثم عدلت القائمة في ضوء آرائهم؛ ومن ثم أخذت صورتها النهائية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من الأسئلة الفرعية، وهو:

**"ما مهارات المحادثة اللازم توافرها لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية ؟ " .**

النتيجة الثانية : تصميم مجموعة من الألعاب التعليمية اللغوية لتنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الرس . وقد تمت صياغة الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي :

" يمكن تصميمألعاب تعليمية لغوية لتنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية".

وللتحقق من هذا الفرض اطلعت الباحثة على آليات تنمية مهارات المحادثة ، والدورات التدريبية التنموية في هذا المجال، وكذلك الوسائل والأدوات المستخدمة، واطلعت أيضًا على الأدبيات والدراسات المرتبطة بهذا الميدان ، بالإضافة إلى الاستناد على قائمة مهارات المحادثة المعدة ، وقد تم التوصل إلى تصميم مجموعة من الألعاب التعليمية اللغوية لتنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية .

ويضم تصميم الألعاب عددًا من العناصر الأساسية، تتمثل فيما يلي:

١- تحديد أهداف الألعاب.

٢- تحديد أسس إعداد الألعاب.

٣- تحديد المحتوى العلمي الذي سيتم تدريسه من خلال الألعاب التعليمية واللغوية المقدمة لتنمية المهارات المحادثة المحددة.

٤- تنظيم المحتوى: ويضمن محورين كالتالي:

الأول: محور التنظيم، وهي مهارات المحادثة اللازمة .

الثاني: المبادئ التنظيمية، وهي: التتابع- الاستمرار- التكامل.

٥- تحديد المواد التعليمية والإمكانات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية المحددة.

٦- تحديد أساليب تقويم الإستراتيجية.

وقد تم وضع تصور للألعاب التعليمية اللغوية المقترحة ، وعُرضت على مجموعة من المحكمين،وعُدلت في ضوء آرائهم، وبذلك أصبحتالألعاب التعليمية اللغوية صالحة للتطبيق.

وبذلك تكون قد أجابت الباحثة عن السؤال الثاني وهو:

"ما الألعاب التعليمية اللغوية المقترحة لتنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية ؟

وقد تم عرض خطوات تصميم الألعاب التعليمية اللغوية في جزء سابق من الدراسة الحالية.

ثانيـــاً: النتائج الخاصة بتطبيق إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية :

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق الإستراتيجية ورصد النتائج، تعرض فيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء المعالجات الإحصائية ، ثم تفسيرها.

وقد تمت صياغة الفرض الثالث من فروض الدراسة على النحو التالي:

" توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات المحادثة بين الأداء القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة التجريبية ، لصالح الأداء البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية لكل من بطاقة ملاحظة أداء مهارات المحادثة التي تقيم كل مهارة على حدة ، والاختبار الشفوي لمهارات المحادثة مجتمعة ، فكانت النتائج كالتالي :

جدول (٣) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات المحادثة.

| المفاهيم | التطبيق | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة( ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- مهارات نطق الأصوات | القبلي | ٢١ | ٦,٨١ | ١,٧٨ | ١٩,٥٨ | ٠,٠١ دالة |
| | البعدي | ٢١ | ١٥,٥٧ | ١,٢٥ | | |
| ٢- مهارات استخدام المفردات | القبلي | ٢١ | ٦,٥٢ | ٢,٢ | ١٢,٧٨ | ٠,٠١ دالة |
| | البعدي | ٢١ | ١٥,١٤ | ١,٥٦ | | |
| ٣- مهارات التواصل | القبلي | ٢١ | ٥,٦٢ | ١,٢٨ | ٢١,٩٥ | ٠,٠١ دالة |
| | البعدي | ٢١ | ١٥,٣٣ | ١,٥٣ | | |
| ٤- مهارات الحوار والإقناع | القبلي | ٢١ | ٥,٦٧ | ١,٧٤ | ٢٢,٤ | ٠,٠١ دالة |
| | البعدي | ٢١ | ١٥,٥٧ | ٠,٩٨ | | |
| ٥- مهارات استخدام اللغة غير المنطوقة | القبلي | ٢١ | ٤,١٩ | ١,٣٣ | ٢٣,٧٤ | ٠,٠١ دالة |
| | البعدي | ٢١ | ١٥,٢٤ | ١,٢٦ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في تطبيق بطاقة

ملاحظة أداء مهارات المحادثة ، التي يتم من خلالها تقييم كل مهارة من مهارات المحادثة على حدة ، حيث كانت قيمة (ت) في جميع المهارات دالة إحصائيًا.

جدول ( ٤ ) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات المحادثة .

| المتغير | التطبيق | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة( ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار الشفوي | القبلي | ٢١ | ١٤,٢٤ | ٣,٦٩ | ١٦,٧٤ | ٠,٠١ دالة |
| لمهارات المحادثة مجتمعة | البعدي | ٢١ | ٢٦,٩ | ١,٧٥ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار الشفهي لمهارات المحادثة مجتمعة، حيث كانت قيمة ت دالة إحصائيًا لمهارات المحادثة لصالح التطبيق البعدي .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: شيماء تركي (٢٠٠٦)التي توصلت إلى وجود فروق دالة في مهارات التحدث بين الأدائين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي، ودراسة يوسف عبد الرحمن محمد (٢٠٠٧ )التي أكدت على أثر الألعاب التعليمية فى التدريس، ودراسة سمير يونس (٢٠٠٨ ) التي أكدت على فعالية الأنشطة المدرسية المختلفة في تنمية مهارات (التحدث) الإلقاء .

وقد يرجع التحسن الذي طرأ على تلميذات المجموعة التجريبية – في الدراسة الحالية – في الأداء البعدي إلى الألعاب التعليمية واللغوية، والتي أُعدت لتتطلب أداء مهارات المحادثة والتدريب عليها ، من خلال تخطيط البرنامج مراعيًا تكرار ممارسة هذهالمهارات الشفهية مع اختلاف الألعاب المقدمة ، وقد اتفقت دراسة علم الدين عبد الرحمن ( ٢٠٠٨ ) مع هذه النتيجة؛ حيث أوضحت أثر استخدام الألعاب التعليمية في تعلم تلاميذ المرحلة الأساسية التحصيل بشكل عام ، ودراسة منى رضوان(٢٠٠٨) التي أثبتت فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة،

ودراسة أحمد حمدي (٢٠١٠ ) التي أوضحت أثر استخدام الألعاب التعليمية في استيعاب قواعد اللغة وتنمية الأداء اللغوي،كما قد يرجع هذا التحسن إلى تركيز الإستراتيجية على مبدأ الوظيفية ؛ أي تدريب التلاميذ على توظيف التعبير الشفوي في مواقف الحياة ، وهو جانب على درجة عالية من الأهمية ، أي داخل وخارج المدرسة ، ومشاركتهم بإيجابية في الممارسات الشفوية للغة (المحادثة )، فالطريقة المثلى في اكتساب اللغة هي أن تُؤخذ سماعًا بمعايشة الناطقين بها ( ابن خلدون:٢٦،د. ت ) .

ومن الدراسات الأجنبية التي أكدت ذلك دراستا تامبل(TampleCharies : ٥٣، ١٩٩٦ ) ، ونونان (Noonan :٥٢-٥٧ ،١٩٩٧ )؛ حيث أثبتتا فاعلية ممارسة اللغة واستخدامها وظيفيًا في إكساب المتعلمين مهارات المحادثة والمخاطبة والتعبير ومهارات الاتصال .

ومماسبق يتضح أنه للدلالة على فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية واللغوية قامت الباحثة بتطبيق أداتين كالتالي :

- الأولى: تطبيق بطاقة ملاحظة أداء مهارات المحادثة للتلميذات؛ للتأكد من مدى تنمية كل مهارة من مهارات المحادثة لديهن .

- والثانية: تطبيق الاختبار الشفهي الذي يوضح أداء التلميذات لمهارات المحادثة مجتمعة، ومدى تنمية تلك المهارات لديهن .

وقد تمت صياغة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

" توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات المحادثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي، لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بما يلي :

١- مقارنة نتائج التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات المحادثة بين المجموعة التجريبية للتلميذات والمجموعة الضابطة لهن ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول ( ٥ ) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتلميذات في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء التلميذات لكل مهارة من مهارات المحادثة .

| المفهوم | عينة الدراسة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- مهارات نطق الأصوات | الضابطة | ٢١ | ٧,٤٨ | ١,٥٤ | ١٨,٧٤ | ٠,٠١ |
| | التجريبية | ٢١ | ١٥,٥٧ | ١,٢٥ | | دالة |
| ٢- مهارات استخدام المفردات | الضابطة | ٢١ | ٧,٣٣ | ١٩,١ | ١٤,٥٣ | ٠,٠١ |
| | التجريبية | ٢١ | ١٥,١٤ | ١,٥٦ | | دالة |
| ٣- مهارات التواصل | الضابطة | ٢١ | ٥,٩٥ | ١,٤ | ٢٠,٧٧ | ٠,٠١ |
| | التجريبية | ٢١ | ١٥,٣٣ | ١,٥٣ | | دالة |
| ٤- مهارات الحوار والإقناع | الضابطة | ٢١ | ٦,١٤ | ١,٤٢ | ٢٥,٠٠٥ | ٠,٠١ دالة |
| | التجريبية | ٢١ | ١٥,٥٧ | ٠,٩٨ | | |
| ٥- مهارات استخدام اللغة غير المنطوقة | الضابطة | ٢١ | ٤,٣٣ | ١,٣٥ | ٢٧,٠٠٧ | ٠,٠١ |
| | التجريبية | ٢١ | ١٥,٢٤ | ١,٢٦ | | دالة |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة للتلميذات في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء، لصالح المجموعة التجريبية ،حيث كانت قيمة ت دالة إحصائيًا في تلك الأداءات لكل مهارة من مهارت المحادثة ، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على نظيرتها الضابطة .

٢- مقارنة نتائج التطبيق البعدي لاختبار تنمية مهارات المحادثة بين المجموعة التجريبية للتلميذات والمجموعة الضابطة لهن ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول ( ٦ ) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المحادثة مجتمعة .

| المتغير | عينة الدراسة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار الشفهي | الضابطة | ٢١ | ١٤,٩ | ٢,٦٢ | ١٧,٥١ | ٠,٠١ دالة |
| لمهارات المحادثة | التجريبية | ٢١ | ٢٦,٩٥ | ١,٧٥ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتلميذات في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المحادثة لصالح أداءات المجموعة التجريبية ، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسات عديدة سابقًا ، منها على سبيل المثال : دراسة هبة أحمد (٢٠٠٧ ) ، ودراسة إيمان أمين (٢٠٠٧ ) ، ودراسة علية حامد (٢٠٠٧ )؛ حيث أكدت جميعها تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة في الأداء البعدي ، وأثبتت فاعلية البرامج المقدمة في تنمية مهارات التحدث ) ، ودراسة محمد كمال الدين (٢٠١٠ ) التي أثبتت تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء البعدي، وفاعلية البرنامج المقدم في تنمية الأداء اللغوي الشفهي (مهارات التحدث والاستماع ) .

وقد لاحظت الباحثة تحسن الأداء اللغوي – بوجه عام – لتلميذات المجموعة التجريبية ؛ وقد يُفسر هذا بالمردود اللغوي الناتج من الاهتمام بتحليل الأخطاء اللغوية وتصويبها بعد نطق التلميذة للكلمات ، حيث كانت الباحثة تسجل الأداءات اللغوية للتلميذات أثناء اللعب والتدريب على مهارات المحادثة المختلفة ، ثم تقوم بتقويم هذا الأداء في نهاية كل يوم دراسي عن طريق لعب التلميذات لألعاب لغوية تقويمية ؛ لتكتشف التلميذات الأخطاء بأنفسهن ، ثم يقمن بتصحيحها ، وتتدخل الباحثة فقط للتوجيه والإرشاد وقت الحاجة، وقد أكد هذا الأسلوب فاعليته في الارتقاء بلغة التلاميذ والطلاب ، ومهارات التحدث لديهم . وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده الباحثون والخبراء ؛ ومن هؤلاء يونج كيم ( Young,Kim: ١٩٩٧) ، وإنيس (Mae,Eanes: ١٩٩٩) ، وسمير يونس (سمير يونس :٢٠٠٨) ؛ حيث أكدوا على ضرورة اتخاذ تحليل الأخطاء وتفسيرها أساسًا لتطوير برامج تعليم القواعد واكتساب المتعلمين الأداء اللغوي السليم .

وقد يرجع التحسن الذي حدث لتلميذات المجموعة التجريبية في مهارات المحادثة إلى الألعاب التعليمية اللغويةلتنمية مهارات المحادثة الذي أعدتها الدراسة الحالية، و تركيز الإستراتيجية على التدريب المستمر على أداء المهارات المحددة من خلال لعب الألعاب التعليمية اللغوية .

وقد كان السؤال الثالث في البحث الحالي على النحو التالي :

".ما فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية؟"

وارتبط بهذا السؤال الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

"إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية لها فاعلية في تنمية مهارات المحادثة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية ".

وللإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الخامس المرتبط به ، تم حساب حجم التأثير"Effect Size" الذي يدل على مدى تأثير الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضوع الاهتمام ؛ وهو الدلالة العملية للنتائج، وذلك باستخدام مربع إيتا "Eta Sauared" وقد تم استخدام مربع إيتا تحديدًا لمعرفة النسبةالمئوية من تباين المتغير التابع الذي يمكن تفسيره بمعرفة المتغير المستقل. ويشير حجم التأثير هنا إلى قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل الأثر الفعلي(صلاح مراد،٢٠٠٠)؛ وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{(\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية})}$$

فكانت النتائج كما يلي :

جدول ( ٧ ) يوضح قيمة مربع إيتا حسب تطبيق اختبار مهارات المحادثة .

| الاختبار | قيمة "ت" | د ح | قيمة مربع إيتا |
|---|---|---|---|
| اختبار مهارات المحادثة | ١٦,٧٤ | ٢٠ | ٠,٩٣٣٣ |

يتضح من جدول ( ٧ ) أن نسبة ٩٣,٣% من تحسن التلميذات في مهارات المحادثة – وهو المتغير التابع – يمكن أن تُرد إلى إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغويةلتنمية مهارات المحادثة الذي طُبق على تلميذات المجموعة التجريبية – وهو المتغير المستقل – وهذا يعني أن الإستراتيجية المذكورة لها فاعلية عالية في تنمية مهارات المحادثة لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي . وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث وهو : "ما فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة اللازمة لتلميذات الصف الأول.

٦. وكذلك تم التحقق من الفرض الخامس والأخيرمن فروض الدراسة الحالية وهو : " إستراتيجية الألعاب التعليمية اللغوية لها فاعلية في تنمية مهارات المحادثة لتلميذات الصف الأول من المرحلة الابتدائية" .

وتتفق هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسات سابقة عربية وأجنبية متعددة ، ومن أهم هذه الدراسات دراسة أماني حامد (٢٠٠٣ ) ودراسة محمد درويش (٢٠٠٥) ، ودراسة علية إبراهيم (٢٠٠٧ ) ، ودراسة أحمد مبارك (٢٠١٠ ) ودراسة Barbara و Mark (٢٠١١ ) ؛ فهذه الدراسات أثبتت أثر ممارسة اللغة من خلال الألعاب التعليمية والأنشطة والحوار في تنمية مهارات التحدث بأنواعه .

توصيات البحث :

(١)الاهتمام بالألعاب التعليمية اللغوية والحرص على تحقيق مردودها التربوي واللغوي في تنمية مهارات اللغة الشفهية .

(٢)الاهتمام بالتدريبْ على مهارات المحادثة لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة من خلال البرامج والألعاب التعليمية .

(٣)الاهتمام بآداب الحديث ، وآداب الحوار بين أطراف المحادثة أو المناقشة .

(٤)تدريب المعلمين على تصميم الألعاب التعليمية المختلفة لتحقيق أهداف متنوعة.

(٥)عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تنمية مهارات المحادثة لدى المتعلمين .

(٦)الاهتمام بممارسة اللغة العربية الشفهية داخل الفصل من خلال حصص اللغة العربية وحصص المواد الدراسية المختلفة .

مقترحات البحث :

١- بناء أدوات لتقويم مهارات المحادثة لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.

٢- بناء برامج لتنمية مهارات اللغة الشفوية للمعلمين في التخصصات المختلفة؛ لاستخدامها أثناء التدريس .

٣- بناء برامج لتنمية مهارات المحادثة والمناقشة لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة .

٤- إجراء دراسات علمية تهدف إلى استخدام الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية مهارات المحادثة والمناقشة في مراحل التعليم المختلفة .

٥- إجراء دراسات علمية لتحديد العلاقة بين الاستماع للحوارات المختلفة ومهارات المحادثة .

٦- بناء برامج لتنمية مهارات التحدث والاستماع على اختلاف أنواعها في المراحل التعليمية المختلفة .

## مراجع البحث :

١. إبراهيم محمد عطا(١٩٩٠) : طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

٢. إبراهيم محمد عطا(٢٠٠١ ):دليل تدريس اللغة العربية ، ط١ . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٣. أحمد حسين اللقاني ، وعلي الجمل (١٩٩٦ ): معجم المصطلحات التربوية .القاهرة ، عالم الكتب .

٤. أحمد حمدي أحمد مبارك (٢٠١٠ ) : " أثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي على الألعاب التعليمية في استيعاب قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " رسالة ماجستير . كلية التربية – جامعة حلوان .

٥. أحمد حنورة، وشفيقة إبراهيم (٢٠٠١) : ألعاب أطفال ما قبل المدرسة، الكويت، مكتبة الفلاح.

٦. العنود طامي ناصر الطميان(٢٠٠٤): " استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت" رسالة ماجستير– معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة .

٧. أماني حامد مرغني (٢٠٠٣) : " أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية على تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي "رسالة ماجستير". كلية التربية – جامعة أسيوط.

٨. أيمن أبو بكر سليم (٢٠٠٣ ): "فاعلية بعض الأساليب الدرامية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير . كلية التربية – جامعة طنطا .

٩. حسن جعفر خليفة(٢٠١٠) : المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد ،ط ١٠.

١٠.حسن شحاتة (٢٠٠٤ ) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٦. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

١١.حسن شحاتة ، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية . ط١ .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

١٢.حسني عبد الباري عصر (١٩٩٧ ) : تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، الإسكندرية : دار نشر الثقافة .

١٣.سمير يونس (٢٠٠٨) : "فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال *بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية* "*مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : الجمعية* المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد (١٣٢)، أبريل ٢٠٠٨ .

١٤.صابر يوسف محمود الخولي (٢٠٠٠ ): "أثر استخدام بعضإستراتيجيات التساؤل في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي "رسالة ماجستير .كلية التربية – جامعة عين شمس .

١٥.صلاح مراد (٢٠٠٠) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : دار الأنجلو المصرية .

١٦.عبد الرحمن ابن خلدون ( د. ت ) : المقدمة . مراجعة علي عبد الباقي . القاهرة: دار الشعب .

١٧.عبد الرحمن عيد علي الهاشمي (٢٠٠٤ ): "معيار قياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية " مجلة القراءة والمعرفة . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد ٣٥ .

١٨.عبد العزيز عبد الرازق النجار (٢٠٠١ ): " التعليم بين المتعة والألم " مجلة الجمعية الكيميائية الكويتية . العدد ٤٢ .يناير – مارس .

١٩.علم الدين عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٨ ) : "فوائد استخدام المعلمين إستراتيجية الألعاب التربوية لتلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين " مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط – المجلد الرابع والعشرون .العدد الأول . الجزء الأول-يناير ٢٠٠٨ .

٢٠.علي أحمد مدكور (٢٠٠٢ ): تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربي .

٢١.علية حامد أحمد إبراهيم (٢٠٠٧ ): "فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة "رسالة ماجستير "معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة .

٢٢.فاضل فتحي محمد والي (١٤١٨ هـ=١٩٩٨ م): تدريس اللغه العربية في المرحله الابتدائية / حائل :دار الاندلس .

٢٣.فاطمة عبد العال محمود شريف (٢٠٠٤ ) : "برنامج مقرح لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الأساسي تشخيصها ومقترحات علاجها " رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .

٢٤.محمد حسن المرسي ( ١٩٨٤ ): " تأثير استخدام المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " رسالة ماجستير . كلية التربية – جامعة عين شمس .

٢٥.محمد عبد الواحد علي درويش (٢٠٠٥) : "تأثير أنشطة ذات توجه ثقافي محلي على تحسين مهارات التحدث والاستماع لدي طلاب الفرقة الثالثة أساسي لغة إنجليزية " مجلة القراءة والمعرفة . القاهرة :الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد الرابع والأربعون ، أبريل ٢٠٠٥ .

٢٦.محمد محمود الحيلة (٢٠٠١)،: طرائق التدريس وإستراتيجياته، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي .

٢٧.محمد محمود الحيلة (٢٠٠٧ ): الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيًا وتعليميًا وعمليًا . ط ٤ .الأردن : دار المسيرة .

٢٨.محمود كامل الناقة (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام(مداخله- فنياته) الجزء الأول.القاهرة:٢٠٠٢.

٢٩.محمود كامل الناقة (٢٠٠٦ ): المؤتمر العلمي الثامن عشر بعنوان : "مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي" . القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ٢٥-٢٦ من يوليو ٢٠٠٦ .

٣٠.مجمع اللغة العربية (د ت ): المعجم الوسيط، جـ٢ ، المكتبة العلمية ، طهران ، المفرب.

٣١.منى جابر محمد رضوان(٢٠٠٨): "فاعلية استخدام كل من الألعاب التعليمية و ألعاب الكمبيوتر في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة "رسالة ماجستير.معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

٣٢.هدى محمد الناشف (٢٠٠٣ ): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .

٣٣.يوسف عبد الرحمن محمد (٢٠٠٧ ) :" أثر استخدام مدخل الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الرياضي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير" كلية التربية – جامعة أسيوط .

المراجع الأجنبية :

34- Ahmed, H.,M . (2007) . The Effectiveness Of Compensatory Training On Developing English Speaking Skills for First Year Secondary School Students . Unpublished Master Thesis, Faculty Of Education, HelwanUniversity .

35- Amin, E , A . (2007 ) A Suggested Self-efficacy-based Program For Developing Secondary Students EFL Speaking Skills. Unpublished Master Thesis , , Faculty Of Education, Benha University .

36- Barbara L. Rodrı´guez• Mark Guiberson (2005)." Using a Teacher Rating Scale of Language and Literacy Skillswith Preschool Children of English-Speaking, Spanish-Speaking and Bilingual Backgrounds" .

37- Ilaria, Daniel R."(2009)Teacher questions that engage students in mathematical conversation" ..Rutgers The State University of New Jersey - New Brunswick, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

38- Kamal din ,M., A. (2010 )The Effect Of an English Language Enriching Student Centered on Developing Some Listening and Speaking Skills of First Year Secondary School Students . Unpublished P h .D . Dissertation, Faculty of Education, BeniSuafUniversity .

39- Mae .Eanes (1999) ." Teaching Grammar To Community College Students Using Model Writing And Students Writing " . Diss .Abst .Inter .VOL .59 .No .91, March 1999.

40- Noonan ,B.,Hildebr And D.K: Yackulie ,R.A.(1997). "The Effects Of Early Oral Language Skills And Other Measures On Subsequent School Success : A Longitudinal Study " . Alberta – Journal Of Educational Research ,V.43,N.P.254 – 57, Win 1997

41- Tample, - Charles ,Gillet, - Jean (1996). Language And Literacy : A Lively Approach, Harper Collins College Publishers, 1900F .

42- Torky,Sh.,A.,(2006).The Effectiveness of a Task Based Instruction Program in Developing the English Language Speaking Skills of Secondary Stage Students. Unpublished Doctoral Dissertation, Woman's Collage ,Ain Shams University

43- Young. Kim(1997) . "Design And Evaluation Of An Intelligent Program For Analyzing Writing Errors : Korean, Efl Students In Junior High School " . Diss. Abst. Inter VOL .58 .No.3 , September.